Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقررت المدينة حماية هذا الشاب فكان يراقبه ليلاً اثنان من رجال البوليس .

وعاود المدينة الهدوء من جديد . وتعبت من حكاية هذا الشاب المجهول . . إنها قصة مملة ليس فيها جديد . إلى أن جاء رجل انجليزى من النبلاء اسمه لورد شانهوب . وأعلن أنه مهتم جدًابهذا الشاب . وليس وحده . ففى بريطانيا كثيرون قلقون عليه وعادت المدينة الهادئة إلى اهتمامها بالشاب : كيف اهتم الانجليز به ؟ ولماذا ؟ كيف يجيء نبيل انجليزى إلى هذه المدينة ليسأل عنه ويقيم إلى جواره شهرًا كاملاً ؟ لابد أنه طفل هام جدًا ؟ وهذا يؤكد ابن ملكى . . لا شك فى ذلك .

وفى احدى الليالى سمع عيار نارى فى غرفة الشاب . وبعد ذلك عرفوا أن يده قد اصطدمت خطأ باحدى البنادق المعلقة على الجدار لحمايته . .

وأدى هذا العيار النارى إلى مضاعفة الاهتمامات والتساؤلات .

وفى مايو سنة ١٨٣٣ وفى ظروف غامضة أصيب الفقيه الجنائى فون فويرباخ بالشلل . ثم مات بعد ذلك بأيام .

ويوم ١٤ ديسمبر سنة ١٨٣٣ عاد هذا الشاب إلى البيت والدماء تنزف من صدره . لقد طعنه مجهول بسكين فى جانبه الأيسر . فقد تحدث إليه . ثم أعطاه خطابا . قال له : ضعه فى جيبك الآن . واقرأه فى البيت !

وفى هذه اللحظة طعنه واختفى . .

وحاول البوليس أن يعثر على هذا المجهول . . ولكن لم يفلح . وعاد الفزع يجتاح المدينة . خوفًا على صحة هذا الشاب . . وخوفًا على مصدر الاثارة فى حياة المدينة . وخوفًا أن تفقد المدينة أهميتها فجأة . وخوفًا من أن يموت « المبرر الوحيد » لأن تكون الفضيلة والشرف مع الفقر هى كل مؤهلات الأغلبية الساحقة من سكان المدينة !

وعندما فتشوا جيوب الشاب وجدوا الخطاب . يقول : هذا الشاب بدأ يتعلم وبسرعة . وسوف يخبركم من هو . وسوف تعرفون هذه القدرات الخفية التى يملكها والتى لم تظهر بعد . وحان موعد ظهورها . أنه شمشون جبار ومن نوع خاص . .